Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع الرابع والعشرون

﴿ الموت — وأحكامه ﴾

(١) إذا انطوت حياة الإنسان تبعه عمله وانعكس على الناس صدى عشرته معه . وأول مظهر من مظاهر البر أو العقوق يبدو فى عدد المصلين عليه من المودعين له . فإذا زاد المصلون المؤمنون فإن الله يقبل شفاعتهم فيه (مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لايشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه) .

(٢) ويشعر الميت بما سيصير إليه فيتعجل الخير إن كان ينتظره . وإن كان ينتظره غير ذلك قال بلسان حاله مابينه الحديث عنه : (إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت: قدمونى قدمونى وإن كانت غير ذلك قالت : ياويلها أين تذهبون بها ؛ يسمع صوتها كل شىء إلاالإنسان ولوسمعه صعق) خ حـ ١ (الجنائز) ص ٩٠

(٣) ومن السنة أن يوصى الإنسان بشىء يتصدق عليه به بعد موته فينتفع الميت بصدقة نفسه (ماحق امرىء مسلم له شىء يوصى فيه يبيت ليلتين إلاووصيته مكتوبة عنده) خ حـ ٢ (الوصايا) ص ١٢

(٤) ومن السنة كذلك أن يتذكر الإنسان الموت لينكمش مافيه من غرور (أكثروا من ذكر هازم اللذات) .

(٥) ومن أراد واعظاً فالقبر يكفيه . ومن المستبد به الطمع فى الدنيا فليتذكر مالابد منه وهو الموت . وفى الأثر : (كان بعد ثلث الليل يقول : ياأيها الناس أذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه . قلت : يارسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى؟ فقال: ماشئت .قلت : الربع ؟ قال : ماشئت . قلت : النصف؟ قال : ماشئت . قلت: